

تاج العروس من جواهر القاموس

يمكن أن يكون أَرَا حَاتٌ لغة في رَا حَاتٌ ويكون فاعلاً في مَفْعُول . ويُرْوَى : " تُلَاقِي مُرِيحاً " أَي الرِّجْلَ الذي يُرِيحُهَا . أَرَا حَ " الماءُ واللِّحْمُ : أَرَزْتَنَا " كَأَرَوْحَ . يقال أَرَوْحَ اللِّحْمُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وكذلك الماءُ . وقال اللِّحْيَانِيّ وغيرُهُ : أَخَذَتْ فِيهِ الرِّيحُ وَتَغَيَّرَ . وفي حديث قَتَادَةَ : " سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي قَدْ أَرَوْحَ : أَيُتَوَضَّأُ بِهِ قَالَ : لَا بَأْسَ " أَرَوْحَ الْمَاءُ وَأَرَا حَ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالغَرِيدِيّ . أَرَا حَ " فُلَانٌ : مَاتَ " كَأَزَّهَ اسْتَرَا حَ . وعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَتَقُولُ : أَرَا حَ فَأَرَا حَ " أَي مَاتَ " فَاسْتُرِيحَ مِنْهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ : . " أَرَا حَ بَعْدَ الْغَمِّ وَالْتِغَمِ غُمٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ " إِنَّ الْجَمَلَ الْأَحْمَرَ لَا يُرِيحُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ " الْإِرَا حَةُ هُنَا : الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ . وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . أَرَا حَ : " تَنَفَّسَ " . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَمُفَّ فَرَساً بِسَعَةِ الْمَنَذَرِيْنَ : .

لَهَا مَنَذَرٌ كَوَجَّارِ السَّيَّاعِ ... فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَنَذَّرَ هَرُ أَرَا حَ الرِّجْلُ : اسْتَرَا حَ وَ " رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الْإِرْعَاءِ " . وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ أَيْمَنَ " أَنَّهَا عَطَشَتْ مَهَاجِرَةً فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَدُلَّتْ بِهَا إِلَيْهَا دَلْوٌ مِنَ السَّمَاءِ فَشَرِبَتْ حَتَّى أَرَا حَتْ " وَقَالَ اللِّحْيَانِيّ : وَكَذَلِكَ أَرَا حَتْ الدَّابَّةُ . وَأَنشَدَ : .

" تُرِيحُ بَعْدَ النَّفَسِ الْمَحْفُوزِ وَأَرَا حَ الرَّجُلُ : " صَارَ ذَا رَاحَةٍ . وَ " أَرَا حَ : " دَخَلَ فِي الرِّيحِ " . وَمِثْلُهُ رِيحَ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . أَرَا حَ " الشَّيْءَ " وَرَا حَهُ يَرَا حُهُ وَيَرِيحُهُ : إِذَا " وَجَدَ رِيحَهُ " . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْتَ الْهُذَلِيِّ : .

" وَمَاءٍ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ